

# نداء عاجل السودان الفاشر - كارثة إنسانية مستمرة



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة  
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF  
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION  
(ACIJP)



مؤسسة دعم العدالة  
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

## نداء عاجل

### السودان

#### الفاشر – كارثة إنسانية مستمرة

يتابع المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة ، والتحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية ببالغ القلق الأزمة الإنسانية في مدينة الفاشر عاصمة الإقليم الشمالي لدارفور بالسودان، ويطالبان المجتمع الدولي والأطراف المتحاربة والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلي سرعة التحرك لوقف الكارثة الجارية بالفاشر والانتهاكات الجسيمة بحق السكان المدنيين.

فقد أكدت شهادات حية من الداخل وأيدتها العديد من التقارير الموثقة ، أن النزاع المسلح بين الجيش السوداني ومليشيات الدعم السريع قد انتهكا القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الانسان ، وإرتكاب جرائم قد ترقى لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية طبقا لميثاق روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية.

ويشير المركز العربي أن مدينة الفاشر تعاني كارثة إنسانية مازالت أحداثها تتفاقم، فقد توقفت المستشفيات عن العمل ونفذت الأدوية- وفقا لأطباء سودانيون- كما تعرضت المستشفى السعودي ومسجد قريب منها يأوي لاجئين للقصف مما أدى لمقتل عشرات المدنيين .

كما تعددت الانتهاكات بحق المدنيين منها:

- مقتل ما لا يقل عن 73 طفلا دون الخامسة و22 من كبار السن نتيجة التجويع خلال 40 يوما بمعسكر ( أبو شوك ).
- تم قصف مخيمات اللاجئين مما أدى لمقتل العشرات بينهم أطفال، واستهداف المدنيين بشكل متعمد، خاصة المنتمين لمجموعات إثنية معينة، حيث يتعرضون للتعذيب والإعدامات الميدانية.
- استخدام العنف الجنسي كسلاح حرب علي نطاق واسع، حيث تتعرض الفتيات والنساء للاغتصاب الجماعي.
- تعرض مجموعات إثنية للتهجير القسري من بيوتهم وقراهم ونزع الملكيات الزراعية، مما يمثل جريمة التطهير العرقي وهي جريمة ضد الإنسانية بموجب ميثاق روما الأساسي.
- الحصار الشامل لسكان المدينة ومنع مئات الآلاف من السكان من الوصول للغذاء والماء النظيف والدواء والرعاية الصحية، وهو الحصار الذي يهدف لتجويع السكان.

ويؤكد المركز العربي والتحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية أن المأساة التي يعيشها سكان مدينة الفاشر المدنيون ليست نتيجة كارثة طبيعية، وإنما ناتجة عن صراع وحشي انتهك اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949، وخاصة الانتهاكات الجسيمة المتعلقة بحماية المدنيين في زمن النزاع المسلح.

كما تمثل تلك الممارسات انتهاكا صريحا لأحكام المواد 6 و7 و8 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية .

ويطالب المركز العربي والتحالف العربي، المجتمع الدولي بسرعة التدخل والعمل على:

- فتح ممرات إنسانية آمنة ودائمة دون عوائق، تسمح للمنظمات الدولية والإقليمية بتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة (الغذاء، الدواء، المياه) للمدنيين المحاصرين.
- فرض وتحديد منطقة آمنة تحت حماية دولية في الفاشر لحماية السكان من الهجمات المستمرة.
- ضم التحقيقات المتعلقة بتلك الواقعة للتحقيقات التي يجريها المدعى العام بالمحكمة الجنائية الدولية بشأن حالة السودان .

القاهرة في 28 أكتوبر 2025